﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٩﴾ [محمّد ﷺ: 9]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

بيانُ سببِ الهلاكِ والسُّقوط، وعِلَّة التَّعس والحُبوط

لـمّا أبانَ اللّه جلَّ شأنُه ما أنزَله من النَّكالِ والتَّعسِ بالكافرينَ، ليَزدادَ بهِ أولياؤُه جرأةً عليهم، ويَشتدَّ بأسُ المؤمنينَ في مُحارَبَتهم، بيَّنَ سُبحانه سَبَبَ ما حَلَّ بهم مِن خِذلانٍ وهَلاكٍ، ليُجتنَبَ مِثلُه، ويُحذَرَ مَوردُه، فقالَ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾، فكانَت عِلَّةُ بَوارِهم كَراهتَهم لِوَحيِ اللّه، ونُفورَهم مِن هُداه[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿فَأَحۡبَطَ﴾: أصل (حبط) أن تُكثِرَ الدّابَّةُ أكلًا حتَّى ينتفخَ بَطنُها، والحَبَطُ وجَعٌ يأخُذُ البعيرَ في بَطْنه من كَلأ يَستَوْبِلُه، أو كلأٌ تأكُله الماشيةُ وتُكْثِرُ منه حتى تنتفخَ لذلك بطونُها ولا يَخرج ما فيها فتهلِكَ، وحَبِطَ عَمَلُه: فَسَدَ، وحَبِط عملُ الرَّجل، بكسر الباء وفتحِها: عَمِل عملًا صالحًا ثمّ أفسدَهُ بالشِّرك أو سوءِ النّيَّة، يُقال: حَبِطَ عَمَلُهُ حَبْطًا وحُبوطًا: بَطَلَ ثوابُه، فالحَبَطُ: البُطلانُ والألم[2]، ولعلَّ دلالة حَبِطَ هي فسادُ الأعمال مع كثرتِها وزيادتِها والمعنى هُنا: أي: أبطَلَ أعمالهم؛ وأذهَبَ أجرَها فتَلِفَت وبَطَلَ ثَوابُها[3].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

بيانُ عِلَّةِ إحباطِ أعمالِ الكافرينَ، وكيف أوردَهم بُغضُ الهُدى مَهالِكَ الخُسران

يُبيِّن اللّه جلَّت حِكمتُه العِلَّة الَّتي أوقعَت الكافِرينَ في مَهالِكِ الخُسرانِ، موضِّحًا أنَّ ذلكَ التَّعسَ الَّذي حلَّ بهم، والهَلاكَ الَّذي

(1) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 210.

(2) الخليل، العين: باب الحاء والطاء، وابن سيده، المحكم، والراغب، المفردات، ومحمد جبل، المعجم الاشتقاقي: (حبط).

(3) الرّاغب، المفردات، والجوهريّ، الصّحاح، والسمين الحلبي، عُمدة الحفّاظ: (حبط)، وابن قُتيبة، غريب القرآن، ص: 82، والسّجِستانيّ، غريب القرآن، ص: 186، وابن الهائم، التِّبيان، ص: 106، وابن جرير الطبري، جامع البيان: 21/ 221.

نَزلَ عليهم، إنَّما كانَ بجُرمِهم وعِصيانِهم؛ إذ كَرِهوا ما أنزَلَ اللّه من الهُدى، فكانَت عاقِبَتُهم أن أحبطَ اللّه أعمالَهم، فضاعَ جُهدُهم، وبَطَلَ سَعيُهم، ولم يَجِدوا لِما قدَّموا ثَمرةً، فخابوا وخَسِروا[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

بلاغةُ الاستئنافِ في الآية:

الـجـوابُ على التَّشوُّفِ لمعرفةِ سببِ الـهـلاكِ وتقريرِ الـعِبرةِ منه

لـمّا أوضَحَ اللّه ﷻ ما أنزَله بالكافرينَ مِن نَكالٍ وخِذلانٍ تشوَّفت النَّفسُ إلى معرفةِ سببِه، فكأنَّ سائلًا سألَ عن سبب هذا التَّعس والسُّقوط، فاستأنَفَ البيانُ الكريم بقوله ﴿ذَٰلِكَ﴾ مُشيرًا إلى ذلك الأمرِ؛ البعيدِ عن الخيرِ، العظيمِ في الشَّقاءِ، ليوضِّحَ علَّتَه، ويُظهِرَ سَببَه، فيَجتَنِبَهُ أهلُ البَصيرةِ، ويَحذَرَهُ أهلُ الإيمانِ، فلا يَسلُكوا مَسالكَ القَومِ الذينَ حَقَّ عليهِمُ العذابُ، واستوجبَ لهم السُّقوطُ والهَلاكُ[2].

الغرضُ من التَّعبير باسم الإشارة:

تفظيعُ الهلاكِ، وتوكيدُ الخُسرانِ لأهلِ الجُحودِ والعِصيانِ

الإتيانُ باسم الإشارة المُحلَّى بلام البُعد لِتَمييزِ المُشارِ إليه أكمَلَ تَمييزٍ، تنويهًا به، وإظهارًا لفَظاعَته، وكأنَّهُ أمرٌ بعيدٌ عن الخيرِ، لا يليقُ إلّا بأهلِ الغوايةِ والجُحودِ، فأتى بهذا التَّعبيرِ القاطعِ ليُؤكِّدَ أنَّ ما نَزَلَ بهم لم يَكنْ إلّا بجُرمِهم؛ إذ كَرِهوا ما أنزَلَ اللّه، فأُحبطَت أعمالُهم، وخابَ سَعيُهم، فباؤوا بالخُسرانِ المُبينِ[3].

معنى الباء ودلالتها في ﴿بِأَنَّهُمْ﴾:

بيانُ السَّببِ والعِلَّةِ الَّتي أوقَعَتِ الكافِرينَ في مَهالِكِ التَّعاسةِ والإضلالِ

جاءَ قولُهُ تعالى ﴿بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ﴾ ليُبيِّنَ العِلَّةَ الَّتي أوقَعَتِ الكافِرينَ في مَهالِكِ التَّعاسةِ والإضلالِ، فذلكَ الشَّقاءُ الَّذي حَلَّ بهم، وما نَزَلَ عليهم مِن إحباطِ الأعمالِ، إنَّما كانَ بِسببِ كُرهِهم لما أنزَلَ اللّه

(1) القُرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 16/ 233، والسّعدي، تيسير الكريم الرحمن، ص: 785، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 26/ 86 - 87.

(2) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 210، والعلوان، إعراب القرآن الكريم: 4/ 2238.

(3) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 210، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 26/ 76 - 86.

عزَّ شأنُه على رسوله المُصطفى ﷺ؛ مِن قرآنٍ يَهدي إلى الرُّشدِ، ويَدُلُّ على سواءِ السَّبيلِ، فكانت عاقِبَةُ هذا الجُحودِ أنَّ أحبطَ اللّه أعمالهم، فذهَبَت سُدى، وإن كانَ فيها ما يَعدُّه النّاسُ مِن وجوهِ البِرِّ كإطعامِ الطَّعامِ، وصِلَةِ الأرحامِ غيرَ أنَّ هذه الأعمالَ لم تَصدُر عن قَلبٍ مُؤمِنٍ باللّه ومَلائكته وكُتُبه ورُسُله واليَومِ الآخِرِ، فبَطَلَ مَسعاهُم فيها، فلم يَنالوا بها خيرًا في آخرتهم، ولم تَكُن لهم شافِعةً عندَ ربِّهم، فالباءُ في ﴿بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ﴾ جاءت للسَّببيَّةِ، إظهارًا للعلَّةِ الَّتي مِن أجلِها قُضيَ عليهم بالبَوارِ، وضُرِبَ عليهم الخُسرانُ، فجُعِلَت أعمالُهم هَباءً مَنثورًا[1].

الغرضُ من التَّعبير بالجُملةِ الاسميَّةِ المؤكَّدة:

تحقُّقُ بُغْضهم أوجبَ لهُم الخُسرانَ والبَوار

جاءَ التَّعبيرُ بالجُملةِ الاسميَّةِ المؤكَّدةِ بـ (أنَّهم) على خلافِ مقتضى الظّاهرِ لتنزيل غير السّائلِ منزلةَ السّائل، فَجاءَ التَّوكيدُ قطعًا للتَّردُّدِ في حقيقةِ سببِ إحباطِ أعمالِهم، فكأنَّ القَولَ موجَّهٌ إلى مَن قد يَرتابُ أو يَتساءلُ في علَّةِ هذا الجَزاءِ، فجاءَ التَّأكيدُ لإظهارِ أنَّ بُغْضَهم لِما أنزَلَ اللّه أمرٌ مُتحقِّقٌ لا رَيبَ فيه، وثابتٌ لا مِراءَ في وُقوعِه، فاستَوْجَبوا بهِ الخُسرانَ والبَوارَ.

وجه التَّعبير بخبر أنَّ جُملة فعليَّة ﴿كَرِهُواْ﴾:

كراهيةُ الحقِّ المخالفِ للشَّهواتِ والأهواءِ سَبَبٌ للكفر

آثَرَ النَّظمُ الكريمُ لفظَ (الكُرهِ) على غيره مِن الألفاظِ؛ كالكُفرِ ونَحوه، ليُبيِّنَ أنَّ نُفورَهم مِنَ القرآنِ كانَ كَراهةً لِما جاءَ بهِ مِن تكاليفَ تُعارِضُ أهواءَهم، وتَقمعُ شَهواتِهم، وتُقيِّدُ ما ألفوهُ مِن تَساهُلٍ في اللذّاتِ، وإطلاقِ العِنانِ للنَّفسِ والهَوى، فجاءهم القرآن بمخالفةٍ لِما ألِفوهُ واشتهَتهُ أنفسُهم الأمّارةُ بالسّوء، فكان رفضُهم

(1) المظهري، التّفسير المظهري: 8/ 425، والخطيب، التّفسير القرآني: 13/ 321، والطّنطاوي، التّفسير الوسيط: 13/ 226.

للدّينِ الجديدِ ناتجًا عمّا تكرَهُهُ نُفوسُهم الطّاغيةُ فهو "تَخصيصٌ وتَصريحٌ بسَببيَّةِ الكُفْرِ بالقُرآنِ لِلتَّعْسِ والإضلالِ"[1].

فَكرِهوا ما أنزَلَ اللّه لا لِعَيبٍ فيهِ، ولكنْ لأنَّهُ حالَ بينهم وبَيْنَ أهوائِهم، فكانَت كَراهتُهم إيذانًا بإعراضهم، وموجِبًا لإحباطِ أعمالهم، وبَوارِ سَعيِهم، فخابوا وخَسِروا، ولبِئسَ ما كانوا يَصنَعون.

بلاغةُ الكناية في التَّعبير بما أنزلَ الله عن القرآن الكريم:

الـدَّلالـةُ على تعظيمِ قـدرِهِ، وتفخيمِ شأنه

جاءَ التَّعبيرُ عن القرآنِ الكريمِ في قولِهِ تعالى ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ كنايةً عنه، فلم يُذكَر باسمِهِ الصَّريحِ، بل عُبِّرَ عنهُ بما يدلُّ عليه تعظيمًا لقدرِهِ، وتفخيمًا لشأنه؛ إذْ هو كلامُ اللّه المُنزَّلُ نورًا وهدًى.

وقد وردَ هذا التَّعبيرُ مُغايرًا لما جاءَ في أوَّلِ السورةِ؛ إذ قالَ تعالى: ﴿بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾، وذلكَ ليُؤكِّدَ ترابطَ الآياتِ وتناسُقَها، فجاءَ في مَوضِعٍ بما يُشيرُ إلى إكرامِ النَّبيِّ ﷺ بإنزالِ الوحيِ عليه، وفي موضِعٍ آخرَ بما يُعظِّمُ القُرآنَ نفسَه[2].

سرُّ إسنادِ الفعلِ إلى الاسم الجليل ﴿ٱللَّهُ﴾:

تفخيمُ الوحيِ وتغليظُ جُـرمِ الإعراضِ عنه

جاءَ إسنادُ الفعلِ إلى الاسمِ الجليلِ ﴿ٱللَّهُ﴾ في قولِهِ تعالى ﴿كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ ليُعظِّمَ فَداحةَ ما اجترَحوهُ، ويُظهِرَ قُبحَ ما أتَوهُ؛ إذْ لم يَكرَهوا قَولَ بَشَرٍ، ولا شَرعَ مخلوقٍ، وإنَّما كَرِهوا ما أنزلَه الملكُ الأعظمُ، الذي لا نِعمةَ إلّا مِن فَيضِ جودِه، ولا هُدًى إلّا مِن عظيمِ إحسانِه، فجاءَ إسنادُ الإنزالِ إلى اللّه تَفخيمًا لِما أُنزِلَ، وإعلاءً لشأنِه، وليكونَ جُرمُهم في الإعراضِ عنهُ أشدَّ وأشنَعَ؛ إذ كَرِهوا ما أرادَهُ اللّه هُدًى ورُشدًا، ورفضوا ما جعَلَه سَبيلًا إلى الفَلاحِ والنَّجاحِ[3].

(1) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 5/ 120، وإسماعيل حقّي، روح البيان: 8/ 501، والحجازي، التّفسير الواضح: 3/ 462.

(2) ابن عطيّة الأندلسي، المحرّر الوجيز: 5/ 112، والخطيب، التّفسير القرآني: 13/ 321.

(3) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 211، والشِّربيني، تفسير الخطيب الشِّربيني: 7/ 4.

معنى الفاء في ﴿فَأَحْبَطَ﴾:

جاءَت الفاءُ في قولِه تعالى ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ بمعنى السَّببيَّةِ والتَّعقيب؛ إذْ بادرَ النَّظمُ الكريمُ إلى بيانِ عُقوبتِهم، فأعقَبَ كَراهتَهم لِما أنزله بإحباطِ أعمالِهم، ليُبيِّنَ أنَّ ما حلَّ بهم لم يكنْ إلّا جزاءً وِفاقًا، فكما كَرِهوا هُدى اللّه، حرَمَهُم بركتَه، وكما أعرَضوا عن نورِ الوحيِ، طَمَسَ على أعمالِهم، فجاءَت الفاءُ دالَّةً على سُرعةِ وقوعِ الجزاءِ عقبَ الجُرمِ[1].

الدَّلالةُ على سُرعةِ الجزاءِ، وحتميَّةِ إحباطِ أعمالِ الكافرين

دلالةُ ذِكْرِ إحباطِ الأعمالِ بعدَ ذِكْرِ إضلالِها:

جاءَ ذِكرُ إحباطِ الأعمالِ بعدَ إضلالِها في قولِه تعالى ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ على سبيلِ التَّوكيدِ والمُبالغةِ في تقريرِ الخَبَرِ؛ إذْ هوَ بمَثابةِ تكرارِ المعنى بصيغةٍ تُشدِّدُ على ثُبوتِ الحُكمِ واستحكامِه، وبيانِ أنَّهُ عُمومٌ لا يَختصُّ بجيلٍ دونَ جيلٍ، ولا بزَمنٍ دونَ آخَرَ، بل هوَ ماضٍ في كلِّ مَن أعرضَ عن منهجِ اللّه، وكَرِهَ ما أنزَلَ اللّه مِن الهُدى والحقِّ، ولمّا كانَ الإضلالُ يُفيدُ تَيهَ الأعمالِ وضَياعَها، جاءَ الإحباطُ ليُشعِرَ بأنَّ ذلكَ بُطلانٌ كُلّيٌّ لا بَركةَ فيه، ولا يُرتجَى معهُ نفعٌ[2].

إحباطُ الأعمالِ بعدَ إضلالِها توكيدٌ ومُبالغةٌ في تقريرِ الخَبَرِ والحُكم

بلاغةُ الاستعارةِ في التَّعبيرِ بالإحباطِ للأعمال:

جاءَ قولُهُ تعالى: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ بمعنى أضلَّها وأبطلَها، لا على الإحباطِ المعروفِ الَّذي هو الإبطالُ بعدَ الصِّحةِ، بل على معنى أنَّها من أصلِها ساقطةٌ لا أثرَ لها، وباطلةٌ لا جدوَى فيها، وجاءَت الصّورةُ الاستعاريَّةُ المَكنيَّةُ مُصوِّرَةً الأعمالَ بشيءٍ يَسقُطُ فيَضمَحِلُّ ولا يَبقى له أثرٌ؛ فشُبِّهَت الأعمالُ بشيءٍ يَسقُطُ ويَبطلُ أثرُه، ولكنَّ المشبَّه به لم يُذكر صراحةً، وإنَّما حُذِف، ورُمزَ إليه بأحدِ خَصائصِه، وهو الإحباط، الذي يَعني الإبطال[3].

تصويرُ سرعةِ فَناءِ أعمالِ الكافرينَ وذهابِها

(1) البقاعي، نظم الدُّرر: 18/ 211، وبهجت صالح، الإعراب المفصل: 11/ 90.
(2) البيضاوي، أنوار التّنزيل: 5/ 120، والآلوسي، روح المعاني: 13/ 201.
(3) القونوي، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: 18/ 16.

سِرُّ تخصيصِ الأعمالِ بالإبطال، ودلالةُ نسبتها إليهم:

بـيـانُ أنَّ ما أمَّلوهُ مِن نَفعٍ لأعمالِهم لن يتحقَّقَ لهم

المُرادُ بأعمالِهم هُنا ليسَ مُطلَقَ الأعمالِ، وإنَّما تلكَ الَّتي كانوا يرجونَ منها دَفعَ الضُّرِّ في دُنياهم، فقد كانوا يُؤدّونَ بعضَ الصّالحاتِ لا ابتِغاءَ وجهِ اللّه، بل رجاءَ أن يوسِّعَ عليهم في الأرزاقِ، وتُحفَظَ لهُم الأولادُ والأنعامُ، فكانت أعمالُهم مَبنيَّةً على رجاءِ نَفعٍ دُنيويٍّ لا على إيمانٍ بالبعثِ، فجاءَ الإحباطُ ليُبيِّنَ أنَّ ما أمَّلوهُ مِن نَفعٍ لن يتحقَّقَ لهم[1].

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الحُبوط والبُطلان:

الحُبوطُ بُطلانُ العَمَلِ أو فسادُهُ بعدَ صِحَّتِه، والبُطلانُ أعمُّ منه

الحُبوط: إبطالُ ثوابِ عملِ البرِّ من الحَسَنات بالسَّيِّئات، بعقابٍ أزْيَدَ أو بِنَدَم على الطّاعة[2]: قال تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦﴾ [هود: 16]، والإحباطُ في الحسنات في مُقابَلَةِ الغُفْران للسَّيِّئات[3] ويكونُ في كسبِ الإنسانِ وعَمَلِه، فمعنى الحُبوطِ يدورُ على معنيَين؛ **الأوَّل:** بطلانُ العمل، فيكونُ مرجعُ الحَبْط إلى الانحباطِ إذْ لا أساسَ صحيحٌ و لا أصلَ ثابتٌ لها، قال تعالى: ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ [البقرة: 217]، وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨﴾ [محمّد ﷺ: 28].

والثّاني: فسادُه بعدَ الوقوعِ والصِّحَّة، فإذا عَمِلَ الرَّجُلُ عَمَلًا ثمَّ أفْسَدَه قيل: حَبِطَ عَمَلُه[4]، ويكونُ بمعنى المَحوِ، قال تعالى: ﴿وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٨﴾ [الأنعام: 88]، وقال تعالى لنَبيِّه الكريم ﷺ: ﴿وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 26/ 87.
(2) أبو هلال العسكري، الفروق اللُّغويةُ، ص: 236، والزّمخشري، تفسير الكشّاف: 1/ 503.
(3) الغزنويّ، باهِرُ البُرهانِ: 3/ 1338.
(4) الزّبيديّ، تاج العروس: (حبط).

﴿لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٥﴾ [الزُّمر: 65]، فمعنى الحُبوطِ إذَن فسادٌ في الشَّيء الصّالحِ؛ يأتي عليه من وجهٍ يُظَنُّ به صَلاحُه[1].

أمّا البُطلان فهو ما كان على خِلافِ شرائطِ الصِّحَّة وخُصوصيّاتها، وهو في مُقابل الحقِّ[2]، فالبُطْلانُ أعمُّ، ويكون في العمل وغير العمل؛ كالقضاء والاعتقاد، قال تعالى ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا﴾ [آل عمران: 191]، فالحُبوطُ أخَصُّ من البُطلان من جهة خصوصيَّته بالعمل وفسادِه بعد صحَّته، وهذا المعنى يُناسبُ سياقَ ذمِّ الكافرين، الكارهين لِما أنزلَ الله تعالى؛ فهُم أهلٌ لحُبوطِ أعمالهِم جميعِها؛ الصَّحيحِ منها والسَّيِّئ.

(1) زين الدِّينِ المناويُّ، التّوقيفُ، ص: 135.
(2) المُصطفوي، التّحقيق في كلمات القرآن الكريمِ: 2/ 159.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والخمسون،
سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 56 ، 802 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-642-29-9
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 56 : المجلد السادس والخمسون، سورة محمَّد من الآية 07 إلى سورة الحُجُرَات الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-642-29-9
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9075646 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"